البِطَاقَةُ (83): سُورَةُ المُطَفِّفِين

1 آيَاتُهَا: سِتٌّ وَثَلَاثُونَ (36).

2 مَعنَى اسْمِهَا: التَّطْفِيفُ: نَقْصُ الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ. وَالمُرَادُ (بالمُطَفِّفِينَ): كُلُّ مَنِ اتَّصَفَ بِالتَّطْفِيفِ الْحِسِّيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: انْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الْمُطَفِّفِين)، وَدِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْمَاؤُها: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْمُطَفِّفِين)، وتُسَمَّى سُورَةَ (التَّطْفِيفِ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: بَيَانُ عَدْلِ اللهِ تَعَالَى فِي بَعْثِ النَّاسِ يومَ الْقِيَامَةِ، وَذِكْرُ أَقْسَامِهِم وعَاقِبَتِهِم.

6 سَبَبُ نُزُولِها: سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ كَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلًا فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ١﴾ فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِك». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ ابْنُ ماجة)

7 فَضْلُها: **مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِها النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ**، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ،... (وَوَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ وَعَبَسَ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

8 مُنَاسَبَاتُها: 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (المُطَفِّفِينَ) بِآخِرِهَا:** الحَدِيثُ عَنْ جَزَاءِ الْكَافِرِينَ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ١﴾...الآيَات،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ٣٦﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (المُطَفِّفِينَ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الانفِطَارِ):**

لَمَّا أَجْمَلَتِ (الانْفِطَارُ) حَالَ الْأَبْرَارِ وَالْفُجَّارِ بِقَولِهِ: ﴿إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ ١٣ وَإِنَّ ٱلۡفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٖ ١٤﴾، فَصَّلَتِ (الْمُطَفِّفِين) حَالَتَهُمَا بِقَولِهِ: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٖ ٧﴾... الآيَات.